

تأثير استخدام إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاوني في تعلم مهارة العجلة الجانبية للحركات الأرضية في رياضة الجمباز

د. بلال محمود*

د. ماهر نصر**

علا بريبداني***

(تاريخ الإيداع 14 / 2 / 2021. قُبِلَ للنشر في 25 / 8 / 2021)

□ ملخّص □

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير استخدام إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاوني في تعلم مهارة العجلة الجانبية للحركات الأرضية في رياضة الجمباز. تم استخدام المنهج التجريبي كمنهج عام للبحث، وقد تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الثانية بكلية التربية الرياضية بجامعة تشرين في الفصل الأول 2019 / 2020 م. بعد تصميم البرنامج التعليمي تم تطبيقه على عينة مكونة من (21) طالبًا. وجاءت النتائج كما يلي: أن استخدام إستراتيجية جيكسو لها أثر إيجابي في تعلم مهارة العجلة الجانبية للحركات الأرضية في رياضة الجمباز. يوصي البحث بإجراء دراسات لاحقة على رياضات مختلفة وإستراتيجيات متنوعة.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية جيكسو - التعلم التعاوني - العجلة الجانبية - الحركات الأرضية .

* مدرس - قسم مناهج وأصول تدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة تشرين - سورية.

**مدرس - قسم مناهج وأصول تدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة تشرين - سورية.

***طالبة دراسات عليا (ماجستير) - قسم مناهج وأصول تدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة تشرين - سورية.

The effect of using the Jigsaw cooperative learning strategy in learning the lateral wheel skill of ground movements in gymnastics

Dr. Bilal Mahmoud*
Dr. Maher Nasr**
Ola Brebdane***

(Received 14 / 2 / 2021. Accepted 25 / 8 / 2021)

□ ABSTRACT □

This study aimed to study the effect of using Jigsaw cooperative learning strategy on learning the lateral wheel skill of ground movements in gymnastics. The experimental approach was used as a general method for research, and the research community consisted of second year students of the Faculty of Physical Education at Tishreen University in the first semester 2019 / 2020 AD. After designing the educational program, it was applied to a sample of (21) students. The results were as follows: The use of the Jigsaw strategy has a positive effect in learning the lateral wheel skill of ground movements in gymnastics.

The research recommends subsequent studies on different sports and various strategies.

Key words: Jigsaw strategy - Cooperative learning - Cartwheel - Ground movements

*Assistant Professor - Department of Curricula and Teaching Foundations - College of Physical Education - Tishreen University - Syria.

**Assistant Professor - Department of Curricula and Teaching Basics - College of Physical Education- Tishreen University - Syria.

*** Postgraduate student - Department of Curricula and Principles of Teaching – College of Physical Education - Tishreen University - Syria.

مقدمة

لم يعد مفهوم التربية البدنية والرياضية يقتصر على نشاط رياضي يمارسه الفرد أو الجماعة على شكل تدريبات أو تمرينات تعمل على تحريك أعضاء الجسم بصورة متكررة وفي أوقات متنوّعة بغرض التّقوية العضليّة أو لمجرّد اكتساب مهارة حركيّة معينة (الخولي، 2001 ص 29). فقد أصبح اليوم جزءاً من التّقافة العامّة للمجتمعات وبالتالي لا يمكننا الاستغناء عنها، وهو عمليّة تستهدف تحقيق التّكامل الأمثل للإنسان نفسياً و جسدياً بما يكفل تكوين الشخصية المتكاملة المتزنة. لذلك تسعى المؤسسات المختلفة ومنها الأكاديميات الرياضية والبيئية المحيطة إلى اعتماد أساليب واستراتيجيات حديثة في التّدريس والتي باتت أكثر فاعليّة من الأساليب التقليديّة.

وتعد رياضة الجمباز من الأنشطة الرياضية التي تتميز بالكم الهائل من المهارات الأساسية التي يجب أن يتدرب عليها اللاعب لتقدم بمستواه وإمكانية تركيب الجمل الحركية على الأجهزة وفق المعايير المطلوبة (حسن، 2009). وهذا وقد أكد الخوالده (2007) إلى أنّه يجب أن تركز مناهجنا الحديثة على الفهم والعمل والإنتاج، والابتعاد عن أساليب الحفظ والتلقين، وذلك باستخدام استراتيجيات حديثة ومنها إستراتيجية التّعلم التّعاوني، التي يكون المتعلم فيها محور العملية التعليمية، إذ يجب أن تشترك مجموعة صغيرة من الطلاب معاً في القيام بعمل أو نشاط تعليمي هذا مما يميّ روح التعاون والمساعدة بين أفراد المجموعة (السوليمين، 2005).

إن إستراتيجية التّعلم التّعاوني بأنواعها انتشرت في مؤسسات التعليم التي تتبنى المناهج الحديثة في (التّعلم والتّدريس) وحيث تم اختيار إستراتيجية جيكوو (مجموعة الخبراء) لهذا البحث لأنها تشجع عمل الطلاب وفقاً لنوعين من المجموعات **المجموعة الأم** (الأساسية): عبارة عن مجموعة غير متجانسة يتراوح عدد أفرادها بين (3-5) لتعلم موضوع معين، و**مجموعة الخبراء**: وهي مجموعات مؤقتة جديدة يجتمع فيها الطلاب لدراسة الجزء الخاص بهم بشكل جيد ومناقشته، وذلك من خلال تبادل الآراء والخبرات فيما بينهم وتحديد أفضل السبل وأيسرها لتدريس هذا الجزء عندما يعودون إلى مجموعاتهم الأم (سليمان، 2005). ومشكلة البحث تكمن في عدم استغلال طاقات وجهود الطلاب في عملية التعليم بشكل واضح ومنظم نتيجة استخدام أساليب وطرق تقليدية ومن أجل ذلك يسعى البحث إلى استخدام إستراتيجية حديثة في تعلم مهارة العجلة الجانبية للحركات الأرضية برياضة الجمباز.

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث تكمن أهمية البحث بالبنود التالية:

1. يسهم هذا البحث في تطوير أساليب واستراتيجيات التعليم المستخدمة في كلية التربية الرياضية من خلال استخدام إستراتيجية حديثة وهي إستراتيجية جيكوو.
2. العمل على استغلال طاقات وجهود الطلاب في العملية التعليمية ضمن مقرر الجمباز لطلاب كلية التربية الرياضية.
3. الدراسة الوحيدة في الجمهورية العربية السورية لاستخدام إستراتيجية جيكوو برياضة الجمباز في كلية التربية الرياضية على حد علم الباحثة.
4. تنمية المهارات التعاونية والحياتية ومهارات التفكير المختلفة و معرفة مدى استفادة الطالب من هذا النوع من أنواع إستراتيجيات التّدريس في تعلم مهارة العجلة الجانبية للحركات الأرضية في رياضة الجمباز.

أهداف البحث

1. دراسة أثر استخدام إستراتيجية جيكسو للتعلم التعاوني في تعلم مهارة (العجلة الجانبية) للحركات الأرضية برياضة الجمباز
2. التعرف على أفضلية التعلم لكلا الأسلوبين: التعلم التقليدي وإستراتيجية جيكسو.

فرضيات البحث

1. لاستخدام استراتيجيه جيكسو للتعلم التعاوني أثر إيجابي في تعلم مهارة العجلة الجانبية للحركات الأرضية في رياضة الجمباز.
2. تعلم مهارة العجلة الجانبية باستخدام استراتيجيه جيكسو أفضل من التعلم باستخدام الأسلوب التقليدي.

الدراسات السابقة:

فيها يعرض الباحث موجز عن الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

✚ دراسة (السلامات، 2018):

"أثر تدريس الفيزياء باستخدام استراتيجية جيكسو في تنمية الحس العلمي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الصف الأول الثانوي"

هدف الدراسة: الكشف عن أثر تدريس الفيزياء باستخدام استراتيجية جيكسو في تنمية الحس العلمي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

عينة الدراسة: طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة الطائف.

منهج الدراسة: المنهج شبه تجريبي.

أهم النتائج: أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية جيكسو على أقرانهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية، وأن لإستراتيجية جيكسو أثر ايجابي عند استخدامها في التدريس.

✚ دراسة (لطيف؛ إبراهيم و شلال، 2015) وهي بعنوان:

" تأثير استخدام التعلم التعاوني ونظرية جيكسو في تعلم رفعة النتر برفع الأثقال لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية "

منهج الدراسة: المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين تجريبيتين.

عينة الدراسة: تم إجراء هذا البحث على عينة من طلاب السنة الأولى البالغ عددهم (130) طالباً وتم اختيار شعبتين وبلغ عدد الشعبتين (60) طالباً، أصبحت عينة البحث (30) طالباً.

هدف الدراسة: التعرف إلى أسلوب التعلم التعاوني ونظرية جيكسو وإمكانية تأثيرهما في التعلم لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية.

الاستنتاجات والتوصيات

1. أن استخدام نظرية جيكسو التعليمية حققت نتائج أفضل في تعليم رفعة النتر من أسلوب التعلم التعاوني.
2. استخدام أساليب التعلم الحديثة في التدريس نظراً لزيادة أعداد طلاب المجموعات التدريسية يساعد على استغلال المساحة الزمنية وتوفير الجهد والارتقاء بالمستوى المهاري للطلاب.

✚ دراسة (خميس، 2012) وهي بعنوان:

"أثر استخدام طريقة جيكسو للتعلم التعاوني في تطبيق أنشطة التربية المهنية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في مجال العلوم التطبيقية والأعمال الزراعية (دراسة تجريبية في مدارس مدينة اللاذقية الرسمية)".

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي في أثناء تحديد أنشطة التربية المهنية في مجال العلوم التطبيقية والأعمال الزراعية، والمنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة في أثناء تطبيق أنشطة الوحدة التعليمية المصممة على طلبة الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية .

عينة الدراسة: طلاب الصف الخامس بلغ عددهم (30) طالباً.

هدف الدراسة: أثر استخدام طريقة جيكسو للتعلم التعاوني في تطبيق أنشطة التربية المهنية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في مجال العلوم التطبيقية والأعمال الزراعية.

أهم استنتاجات الدراسة:

1- إن استخدام طريقة جيكسو للتعلم التعاوني كان لها أثر إيجابي في تطبيق أنشطة التربية المهنية في مجال العلوم التطبيقية والأعمال الزراعية.

✚ دراسة (حمدان، 2009) وهي بعنوان :

" تأثير استخدام أسلوب التعليم التعاوني على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى " .

منهج الدراسة: المنهج التجريبي وتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

عينة الدراسة: اشتملت (60) طالباً تم تقسيمهم بالتساوي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

هدف الدراسة: التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعليم التعاوني على مستوى الأداء للمهارات (التصويب من الثبات - المحاوره التقاطعية - التميريرة الصدرية) كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية السنة الثانية بجامعة الأقصى.

أهم استنتاجات الدراسة:

1. إن التدريس باستخدام أسلوب التعلم التعاوني له تأثير إيجابي في تعلم مهارات (التصويب من الثبات . المحاوره التقاطعية . التميريرة الصدرية) في كرة السلة لطلاب السنة الثانية.

✚ دراسة (Azmin، 2016) بعنوان:

"Effect of the Jigsaw-Based Cooperative Learning Method on Student Performance in the General Certificate of Education Advanced-Level Psychology: An Exploratory Brunei Case Study".

" تأثير طريقة التعلم التعاوني المبنية على استراتيجية جيكسو على أداء الطلاب في الشهادة العامة في مادة التربية المستوى المتقدم في علم النفس (دراسة استكشافية لحالة بروناي)"

منهج الدراسة: استخدم الباحث مزيج من المنهج التجريبي والمنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة.

عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من 16 طالبة وطالبة من طلاب قسم علم النفس.
هدف الدراسة: التحقق من تأثير طريقة التعلم التعاوني المبنية على استراتيجية جيكسو على أداء الطلاب وتحديد وجهات نظر الطلاب تجاه هذا النوع من التعلم التعاوني.
أهم استنتاجات الدراسة: إن استخدام طريقه التعلم التعاوني المبنية على استراتيجية جيكسو يساعد الطلاب على الأداء بشكل أفضل.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: تتشابه دراسة الباحثة مع الدراسات السابقة بموضوع البحث "استراتيجية جيكسو" في حين اتجهت الدراسات السابقة إلى دراسة أثر استراتيجية جيكسو في التحصيل الدراسي بمختلف المجالات، اتجهت هذه الدراسة لدراسة تأثير استراتيجية جيكسو في التعلم وخاصة رياضة الجمباز وتطبيق هذه الإستراتيجية على مهارة العجلة الجانبية واختلقت عن الدراسات السابقة بتصميم برنامج تعليمي لدراسة تأثير استراتيجية جيكسو في التعلم لدى طلاب السنة الثانية في كلية التربية الرياضية.

الإطار النظري للبحث:

مفهوم أساليب التدريس:

هي: "إجراءات يتبعها المدرس لتنظيم عملية التعلم وتوجيهها وهي الوسيلة التي تحدد العلاقة المتبادلة بين المربي والتلميذ، الموجهة نحو تحقيق مهام التعليم (بسيوني و الشاطي، 1992)".

العوامل التي تحدد نوع أسلوب التدريس:

تشير دائرة المعارف للبحوث التربوية 1912م إلى أن أسلوب التدريس يرتبط بالنمط الذي يفضله الأستاذ ويرتبط كثيراً بخصائصه الشخصية ومن العوامل المحددة لنوع أسلوب التدريس بحسب سعود (2017: 21) نذكر منها:

- خصائص الأستاذ الشخصية.
- البنية النفسية للأستاذ.
- خبرات الأستاذ السابقة في مجال تخصصه.
- مهاراته التدريسية ومدى تحكمه فيها.
- معرفته بالأساس النظري لطرق وأساليب التدريس.
- اتجاهه نحو مهنته وذاته ونحو مجتمعه.
- نوع المتعلمين وخصائصهم.

استراتيجية Gigsaw:

تعد استراتيجية جيكسو (jigsaw) شكلاً من أشكال التعلم التعاوني الذي يعد أحد الاتجاهات التربوية المعاصرة في التدريس المستند.

إن استراتيجية جيكسو وفقاً ل الزهراني (2016 ص11) هي " شكل من أشكال التعلم التعاوني، يتعلم فيه التلاميذ من خلال نشاطهم ضمن مجموعات صغيرة، ويصبح كل تلميذ داخل فريقه متخصصاً أو خبيراً في جزء من موضوع الدراسة، ويقوم بتدريسه لبقية أفراد الفريق".

وفيما يلي نبذة عن استراتيجية جيكسو:

تعرف هذه الإستراتيجية بعدة مسميات منها: التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة، واستراتيجيه الأحجية، وإستراتيجية التعلم التعاوني القائم على مجموعة الخبراء، واستراتيجيه الصور المقطوعة، المهام المتقطعة.

بالرغم من مميزات التعلم التعاوني إلا أن التربويين وعلماء النفس في مدارس أوستن بولاية تكساس ابتدعوا طريقة مطورة للتعلم التعاوني، أطلقوا عليها اسم جيكو (jigsaw) لأنها تشبه لعبة جيكو (jigsaw) بهدف تطوير العلاقات بين الطلاب الذين هم من أصول انجليزية واسبانية وزنوج، للتقليل من حدة التوترات العرقية (القصيرين، 1998). وقد أشارت نتائج تطبيق هذه الطريقة إلى أن الطلبة الإنجليز تعلموا بشكل جيد في صفوف جيكو (Jigsaw) ولوحظ في نهاية الدراسة تكون الود والوئام بين أفراد المجموعة وغيرهم من الطلاب في الصف بدرجة أكبر مما كان عليه الحال قبل البدء بالدراسة، باختصار، أعطت هذه الطريقة نتائج إيجابية في التحصيل والاتجاهات وشجعت الطلاب على التعاون والعمل الجماعي وتحطمت الحواجز الشخصية بين الطلاب (الحيلة، 2005).

وقد صممها أول مرة ارنسون (Aronson) عام 1978، الذي كان يقسم الطلاب إلى مجموعات، كل مجموعة تحتوي على ستة أعضاء، وكان يقسم موضوع الدراسة إلى خمسة أجزاء رئيسية، يوزع على كل تلميذ جزءاً واحداً من أجزاء المادة لتعلمه، والجزء الأخير يتشارك فيه اثنان من الطلاب، ويكلف كل فرد من أفراد المجموعة بشرح الجزء المخصص له لباقي مجموعته (التمران، 2017: 12). ثم عمل (Slavin) عام 1980 على تطوير طريقة معدلة عن طريقة (Jigsaw) الأصلية، وتتطلب أن يعمل الطلاب في مجموعات تتكون كل منها من (3-5) أفراد، حيث يعطى لكل فرد فيها مادة تعليمية لا تعطى لأحد غيره من أفراد المجموعة، مما يجعل كل طالب خبير بالجزء الخاص به من المادة التعليمية. وبعد توزيع المواد التعليمية على أفراد المجموعة الواحدة يعيد الطلبة تنظيم أنفسهم في مجموعات الخبراء، وبذلك تصبح كل مجموعة من مجموعات الخبراء مختصة بمادة تعليمية، لدراسة الموضوع المحدد وتفهمه والإلمام بجميع جوانبه، بعد ذلك يعود الأفراد من مجموعة الخبراء كل إلى مجموعته الأصلية لتدريس أفراد المجموعة ما تعلموه في وجودهم في مجموعة الخبراء، وفي المرحلة النهائية يمكن للمدرس أداء بعض الأنشطة مع الأفراد والمجموعات الصغيرة أو الصف بأكمله من أجل توحيد تعلم الطلاب. (الحيلة، 2008 ص 324؛ الكسباني، 2008 ص 398)

مراحل تقسيم مجموعات الطلاب:

مراحل تقسيم المجموعات كما ذكرها كشاش (2015 ص 268)

1. مرحلة تقسيم مجموعة الطلاب إلى المجموعات الأصلية (المجموعة الأساسية): وتشمل ما يلي:
 - يقسم الطلاب على مجموعات غير متجانسة في التحصيل.
 - توزع بطاقات العمل (بطاقة الخبير) بينهم بمستويات صعوبة مختلفة ويتراوح أعضاء المجموعة الواحدة بين (3-5) أعضاء.
2. المرحلة الفردية (تجميع المعلومات): وتشمل ما يلي:
 - توزيع موضوعات الدرس على كل فرد في المجموعة الواحدة.
 - اعتبار أن كل فرد في المجموعة خبير في الجزء الذي يدرسه.
3. مرحلة التخصص المتجانسة (مقابلة الخبراء): وتشمل ما يلي:
 - يتقابل الخبراء من داخل (المجموعات الأصلية) الذين أخذوا نفس الجزء لمناقشة وتوضيح الأجزاء الغامضة في الدرس مع الطلاب الذين يحملون نفس البطاقات في (مجموعات الخبراء).
 - يتناقش الطلاب فيما بينهم لتحضير الموضوع المكلفين به وكل واحد منهم يمتلك نفس المعلومات التي توصلوا إليها.
 - بعد ذلك يرجع كل طالب بالمعلومات التي تم التوصل إليها إلى (المجموعة الأصلية).

4. المرحلة الختامية الكلية: وتشمل ما يلي:

- يقوم الطالب (الخبير) بعد مقابلة الخبراء المختصين بنفس الجزء بإعداد تقرير يتعلق بالموضوع الذي يخصه ليدرس أفراد (مجموعته الأصلية).
 - يعود الطالب (الخبير) إلى مجموعته ليعرض المعلومات التي تم التوصل إليها في مجموعة الخبراء على مجموعته الأصلية، وتتم المناقشة بين الطلاب.
 - تسجل العناوين الرئيسية على السبورة من قبل المعلم ومناقشتها مع المجموعات.
- تعرف رياضة الجمباز حسب (يوسف، 2012 ص10) بأنها "مجموعة من الحركات ذات أشكال مختلفة ويدايات ونهايات متنوعة تبعا لصعوبة كل حركة في نطاق المجموعة والتركيب الفني الأساسي لها، ولكن الغرض منها واحد، وفي حدود ما تسمح به القواعد والتصميمات التي تصدر عن اللجنة الفنية العليا التابعة للاتحاد الدولي للجمباز، وهذه القواعد والتصميمات تحدد شكل الحركة وطريقة أدائها ودرجة صعوبتها وارتباطها وتنسيق الحركات ببعضها البعض".
- وتعد رياضة الجمباز ممتعة ومشوقة لكنها معقدة لأنها تتعامل مع مجموعة من أنواع وأقسام لرياضة الجمباز ويشرح (الشاذلي وآخرون، 2000؛ علي، 2004) أن أنواع وأقسام الجمباز تتكون من:

جمباز الألعاب- جمباز الموانع- جمباز الأجهزة (الجمباز الفني- الجمباز الإيقاعي- جمباز البطولات.

وتعتبر الحركات الأرضية التي هي نوع من أنواع الجمباز الفني بأنها أساسا مهماً في رياضة الجمباز إذ أن اللاعب يبدأ بتعلمها في سن مبكر مقارنةً ببقية الأجهزة الأخرى، وهي تتطلب العديد من العناصر والقدرات مثل (الرشاقة، والمرونة، والقوة، والتوافق العصبي العضلي والتوازن)، و المساحة المتاحة لأداء التمرينات الأرضية بمرجع أبعاده 12×12 م+ متر على كامل المحيط كمسافة أمان خارج الجهاز.

الشقلبة الجانبية على اليدين (العجلة): (Cart wheel)

النقاط الفنية للأداء:

- يمكن أداء الحركة من وضع الوقوف أو الاقتراب.
- أداء الحركة في خط مستقيم، والجسم مفرد في مراحلها.
- المرور على وضع الارتكاز العمودي فتحاً، والرأس في وضعها الطبيعي.
- وضع اليدين على الأرض بالتتابع مع إتمام حركة الشقلبة الجانبية على اليدين للمرور بوضع الوقوف على اليدين فتحاً والدفع باليد يكون قوي للوصول إلى وضع الوقوف فتحاً (محمود، 2014).

منهجية البحث: المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع هذه الدراسة طلاب السنة الثانية بكلية التربية الرياضية بجامعة تشرين في الفصل الأول 2019 / 2020 م، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية، وقد بلغ عدد أفرادها (65) طالباً من إجمالي مجتمع البحث البالغ (154) طالباً حيث بلغ عدد الطلاب في كل مجموعة 21 طالب، وقد تم استبعاد (23) طالب بسبب الغياب المتكرر واللاعبين الممارسين للعبة الجمباز، وبذلك أصبح الباقي (42) طالباً تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة.

مجالات البحث (Research Areas):

1. المجال البشري: طلاب السنة الثانية / كلية التربية الرياضية/جامعة تشرين.

2. **المجال الزمني:** من 2019/9/30 ولغاية الشهر 2019/12/9.

3. **المجال المكاني:** المدينة الرياضية / الصالة الرئيسية الأولى.

أداة الدراسة: تم تصميم برنامج تعليمي محكم من قبل خبراء في هذا المجال يتكون من (6) وحدات تعليميات موزعة على (3) أسابيع بواقع (3) وحدات تعليميات للمهارة. على النحو التالي:
الأسبوع الأول: الوحدة الأولى والثانية إعداد بدني.
الأسبوع الثاني: الوحدة الثالثة والرابعة العجلة الجانبية.
الأسبوع الثالث: الوحدة الخامسة العجلة الجانبية، والوحدة السادسة مراجعة للمهارة.
مدة الدرس: (90) دقيقة مقسمة كالتالي:

1- الجزء التمهيدي (21) دقيقة.

2- الجزء الرئيسي (60) دقيقة:

❖ الجزء التعليمي 10 د.

❖ يتم شرح المهارة للطلاب وإعطاء نموذج للمهارة ويتم توزيع الطلاب إلى مجموعات أصلية عددها (7) مجموعات وتضم (3) طلاب في كل مجموعة، مع توزيع المهام التعليمية الخاصة بكل عضو أساسي في المجموعات الأساسية.
 ❖ الجزء التطبيقي 50 د.

❖ جمع الطلاب ذوي أوراق العمل المتشابهة لمناقشتها في مجموعات جديدة تسمى فرق الخبراء بعد انتهاء كل مجموعة من ورقة العمل الخاصة بها يعود كل عضو في مجموعة الخبراء إلى مجموعته الأصلية الأساسية ليعلّمهم ما تعلم ومراقبة أداء وعمل المجموعات من قبل الباحثة.

3- الجزء الختامي (9) دقائق:

❖ يتضمن تمارين التهدئة والاسترخاء والإجابة عن استفسارات الطلاب وتقديم بعض الملاحظات.
اختبار التجانس:

- القياسات الأنثروبومترية (السن - الطول - الوزن).

تم حساب السن بالتعرف إلى تاريخ ميلاد الطلاب من شؤون الطلاب وتم قياس الطول باستخدام الريستاميتز وتم التعرف على الوزن باستخدام الميزان الطبي.

الجدول رقم (1) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات الأنثروبومترية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	تقيمة	الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة	المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة	الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية	القياسات الأنثروبومترية
0.69	40.00	-0.40	0.63	20.00	0.89	19.90	العمر
0.40	40.00	-0.84	7.79	172.10	8.31	170.00	الطول
0.52	40.00	-0.65	9.85	65.38	10.49	63.33	الوزن

❖ بينت نتائج اختبار T انه لا يوجد اختلاف معنوي في العمر بين المجموعتين التجريبية و الضابطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للأولى (19.90) وللثانية (20) وبلغت قيمة T (-0.40) وعند مستوى الدلالة 0.69 وهو اكبر من 0.05.

❖ بينت نتائج اختبار T انه لا يوجد اختلاف معنوي في الطول بين المجموعتين التجريبية و الضابطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للأولى (170) و للثانية (172.10) وبلغت قيمة T (-0.84) وعند مستوى الدلالة 0.40 وهو اكبر من 0.05.

❖ بينت نتائج اختبار T انه لا يوجد اختلاف معنوي في الوزن بين المجموعتين التجريبية و الضابطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للأولى (63.33) و للثانية (65.38) وبلغت قيمة T (-0.65) وعند مستوى الدلالة 0.52 وهو اكبر من 0.05.

اختبار التكافؤ: يتضمن اختبار التكافؤ الخاص بعينة البحث بعد إجراء اختبار قبلي للمهارة للمجموعتين التجريبية والضابطة.

الجدول رقم (2): اختبار التكافؤ الخاصة بعينة البحث

المهارة الأساسية	المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية	الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة	الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العجلة الجانبية	4.67	2.54	4.81	1.91	-0.21	40	0.84

❖ بينت نتائج اختبار T انه لا يوجد اختلاف في مهارة العجلة الجانبية بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للأولى (4.67) و للثانية (4.81) وبلغت قيمة T (-0.21) وعند مستوى الدلالة 0.84 وهو اكبر من 0.05. والنتيجة المجموعتين متكافئتين بالنسبة لهذه المهارة.

عرض ومناقشة النتائج:

❖ الفرضية الأولى: لاستراتيجيه جيڪسو للتعلم التعاوني أثر إيجابي في تعلم مهارة العجلة الجانبية للحركات الأرضية في رياضة الجمباز.

الجدول رقم (3): اختبار (ت) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسط المجموعة التجريبية للمهارة قيد الدراسة

المهارة	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العجلة جانبية	قبلي	4.67	2.54			
	بعدي	7.57	1.72	-6.50	20	0.000002

نلاحظ من الجدول أعلاه انه يوجد اختلاف في مهارة العجلة الجانبية بين الاختبارات القبالية و البعدية للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعدية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأولى (4.67) و للثانية (7.57) وبلغت قيمة T (-6.50) و مستوى الدلالة 0.000002 و هي دالة إحصائيا لأنها اصغر من 0.05. وهذا يدل على أن

البرنامج التعليمي المعد وفقاً لإستراتيجية جيكوو للتعلم التعاوني كان له أثر ايجابي ويعود كونها إستراتيجية مشوقة وممتعة وتحتوي على فقرات تعليمية متنوعة حيث أن الفرد في المجموعة التجريبية يطلع على المهارة وأجزائها الفنية من خلال مشاهدتها عن طريق رسوم و صور توضح المهارة وأيضاً من خلال رؤية مقاطع الفيديو وهذا يؤدي إلى التقدم في مستوى الأداء ودقته، ويعد استعمال هذه الإستراتيجية بديلة وتدرج عملي علمي يتوافق مع أهداف التربية الحديثة وهذا يتفق مع كل من (خميس، 2012 و حمدان، 2009) "إن التدريس باستخدام أسلوب التعلم التعاوني له تأثير إيجابي في تعلم المهارات"، وهذا يحقق الفرضية الأولى (استراتيجيه جيكوو للتعلم التعاوني أثر إيجابي في تعلم مهارة العجلة الجانبية للحركات الأرضية في رياضة الجمباز).

❖ الفرضية الثانية: تعلم مهارة العجلة الجانبية باستخدام إستراتيجية جيكوو أفضل من التعلم باستخدام الأسلوب التقليدي.

جدول رقم(4): اختبار(ت) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسط المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمهارة قيد الدراسة .

المهارة الأساسية	المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية	الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة	الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
عجلة جانبية	7.57	1.72	5.62	1.96	3.43	40	0.001

نلاحظ من الجدول أعلاه انه يوجد اختلاف في مهارة العجلة الجانبية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأولى (7.57) و للثانية (5.62) وبلغت قيمة T (3.43) ومستوى الدلالة 0.001 وهو دال إحصائياً لأنه أصغر من 0.05 وهذا يدل على أفضلية التعلم باستخدام إستراتيجية جيكوو على التعلم باستخدام الأسلوب التقليدي، فإن استخدام المجموعة التجريبية لإستراتيجية جيكوو التي تعتمد على عمل الطلاب معاً بمجموعات تعاونية صغيرة متباينة المستوى، أدى إلى الاعتماد الإيجابي المتبادل بينهم وتوفير الجهد والارتقاء بالمستوى المهاري للطلاب من خلال زيادة مدة ممارسة المهارة إذ أن المتعلم يؤدي المهارة مع زملائه ويشاهد مجموعته يؤديون هذه المهارة، فهذا يؤدي إلى تعلم أفضل من خلال تعزيز الأداء بالمشاهدة، فكل طالب يحمل مسؤولية تجاه عملية التعلم مما ساعد على فهم واستيعاب جوانب التعلم (الخطوات الفنية وطرق السند) واستفادة الطلاب ذوي مستوى التحصيل المتوسط والمنخفض من الطلاب ذوي التحصيل المرتفع لزيادة فرص إنجاح بعضهم البعض من خلال المساعدة والتشجيع على التعلم، لتحقيق الهدف المشترك وهو تعلم المهارات وإتقانها وتطوير مهارات التواصل الشفوية، بالإضافة إلى حب العمل الجماعي التعاوني بين الطلاب لأنها تتمتع بخاصية الجمع بين النواحي الأكاديمية والاجتماعية والتربوية، وتخفيف انطوائية الطلاب ومراعاة الفروق الفردية وزيادة فرصة التشويق بين الطلاب أثناء الأداء العملي فهي تقوم بدور فعال، بحيث يشعر الطالب بتقبل ذاته وتحسين قدرته على الاستماع والاشتراك والارتباط بالمجموعة والتعبير عن أفكاره. وهذا يتفق مع نتائج (Azmin، 2016؛ لطيف وآخرون، 2015) إن استخدام طريقته التعلم التعاوني المبنية على إستراتيجية جيكوو تساعد الطلاب على الأداء بشكل أفضل، ويستفيد الطلاب من هذه التقنية من خلال تطوير المهارات الاجتماعية. كما يتفق مع نتائج السلامة (2018) بتفوق المجموعة التجريبية التي

درست باستخدام استراتيجية جيڪسو على المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الأسلوب التقليدي لما تتميز به استراتيجية جيڪسو من توفير بيئة تفاعلية مستمرة تحافظ على استمرارية دافعية الطلاب للتعلم وتجعل المادة التعليمية مثيرة ومشوقة للتعلم، وهذا ما يحقق الفرضية الثانية (تعلم مهارة العجلة الجانبية باستخدام استراتيجية جيڪسو أفضل من التعلم بأسلوب التعلم التقليدي).

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات: من خلال دراسة هذه الإحصائيات توصلت الباحثة إلى هذه الاستنتاجات.

- إن استخدام استراتيجية جيڪسو له تأثير ايجابي في تعلم مهارة العجلة الجانبية برياضة الجمباز.
- لإستراتيجية جيڪسو الأفضلية في تعلم مهارة العجلة الجانبية برياضة الجمباز.

التوصيات:

- الاستفادة من إدخال استراتيجية جيڪسو ضمن المنهاج التعليمي لدى المدرسين لتعليم بعض المهارات الأساسية برياضة الجمباز ضمن كليات التربية الرياضية في الجمهورية العربية السورية بغرض تطوير تعلم المهارات الأساسية برياضة الجمباز.
- إجراء المزيد من الدراسات على استراتيجية جيڪسو على صفوف دراسية أخرى من أجل زيادة التحصيل العلمي والمتعة للمتعلمين.
- القيام بدورات تدريبية وورش عمل للمعلمين الجدد تتعلق بإستراتيجية جيڪسو للتعلم التعاوني.

Reference

- Al hila , M. (2008). Teaching design theory and practice. (I 4) Dar Al-Hamid. Oman.
- Al-hila , Mohamed Mahmoud (2005). Education design. (I 3). Dar march publishing, distribution and printing. Oman.
- Ali, A .(2004). Foundations and Theories of Modern Gymnastics. 1st edition. The Egyptian Library. Alexandria.
- Al-Khouli, A. (2001). Principles of Physical Education - Part Two. First edition. Arab Thought House. Cairo.
- Alksbani , M. (2008). Models and applications in science, mathematics, Arabic language and social studies. Cairo: Dar Al Fikr.
- Al-Qusayreen, B. (1998). The effect of using both cooperative learning and personal learning on tenth grade students' achievement of historical concepts. A magister message that is not published. Yarmouk University. Irbid. Oman.
- Al-Swailmin, M .(2005). The effect of teaching in the two methods of cooperative learning and problem solving in changing alternative physical concepts and imparting knowledge and achievement processes for industrial education students. Ph.D. Amman Arab University.
- Al-Zahrani, A. (2016). The Effectiveness of Cooperative Learning by Computer-Enhanced Jigsaw on Students' Achievement and Attitudes in Mathematics. Master Thesis. Faculty of Education. Damascus university.

- Azmin, N. H. (2016). Effect of the Jigsaw-Based Cooperative Learning Method on Student Performance in the General Certificate of Education Advanced-Level Psychology: An Exploratory Brunei Case Study. *International Education Studies*, **9(1)**, 91-106.
- Bassiouni, M; Al-Shatti, F. (1992). Theories and methods of physical education. I 2. University Press. Algeria.
- El-Shazly, A; Al-Harz, M; Bou Abbas, Y. (2000). Foundations of Applied Teaching and Teaching Gymnastics Part One. First edition. Baskets Publications. Kuwait.
- Hamdan, A. (2009). The effect of using cooperative learning on the level of skill performance of some basketball skills. Journal of the Islamic University (Human Studies Series). Volume XIX. The second issue. Faculty of Physical Education, Al-Aqsa University. Gaza. Palestine. Pp. 487-511.
- Hassan, H. (2009). The effect of developing strength characterized by speed and relative strength on improving the performance of the two-handed pushing stage on the jumping horse for female students of the Faculty of Physical Education at Assiut University. Assiut Journal of Physical Education Sciences and Arts. volume (28). Egypt.
- Kashash, A. (2015). The Effect of Jigsaw Strategies and Conceptual Maps on Students of the Ibn Rushd College of Education in the Subject of Scientific Education, Al-Ustad Magazine.
- Khamis, F. (2012). The effect of using the Jigsaw cooperative learning method in applying professional education activities to fifth grade students in the field of applied sciences and agricultural business. Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies. Vol (36). Issue (2). Syria.
- Khawaldeh, M. (2007). The educational curriculum and globalization, the educational curriculum and the issues of the times. The Seventh College of Education Conference. Faculty of Education. Yarmouk University. Modern Book World. Irbid. Jordan.
- Latif, N; Ibrahim, H; Shalal, B. (2015). The effect of using cooperative learning and the theory of Jigsaw on learning to lift the jitter by lifting weights among first-stage students in the College of Physical Education and Sports Sciences. Sports Science Journal. Volume IX. Number twenty-eight. Diyala University.
- Mahmoud, B. (2014). Gymnastics (1). Textbook for students of the Faculty of Physical Education - First Year. October University. Syria.
- Al-Tamran, O. (2017). The effectiveness of Jigsaw2 strategy in developing mathematical communication skills for primary school students. Imam Muhammad Bin Saud Islamic University. Faculty of Social Sciences. Saudi Arabia.
- Salamat, M. (2018). The effect of teaching physics using the jigsaw strategy in developing the scientific sense and perceived self-efficacy among first-year secondary students. Zarqa Journal of Research and Human Studies. Volume (18). Issue (3). Taif University. Saudi.
- Saud, M. (2017). Teaching methods and techniques. University of Gharbi Ben M'hidi - Oum El Bouaghi - Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities.
- Suleiman, T. (2005). Cooperative learning foundations - strategies - applications. I 1. National Library. Cairo.
- Yemi, T. M., Azid, N. B. H., & bin Md Ali, M. R. (2018). Effect of jigsaw strategy of cooperative learning on mathematics achievement among secondary school student. *European Journal of Education Studies*.
- Yusef, A. (2010). Advanced methods of training gymnastics using basic muscular work. First edition. Arab Thought House. Cairo.